التحدّيات المعاصرة ومشروع المواجهة الإسلامية

رغم وجود القوات الإسرائيلية على الأراضي السورية في الجولان السورية، وعلى مزارع شبعا، ورغم كلّ قرارات مجلس الأمن. إنّ الولايات المتّحدة تمارس هذه القيمومة على العالم الإسلامي من موقع الاستعلاء والاستكبار السياسي، ولا تجد المنطقة سبيلاً لرفض القرارات الأمريكية، أو التوقّف في قبولها. وأمريكا لاتزال إلى هذه الساعة لم تعلن رضاها عن القيادة السورية، رغم الانسحاب السوري المعلن عن لبنان! وقد مارست أمريكا ضغطاً عالياً على نظام عربي لقبول الإدانة في حادث سقوط الطائرة الأمريكية في سماء أوربا، وتسديد قيمة دية قتلاها بالمليارات من الدولار وليس بالملايين! ووافق هذا النظام أخيراً على تسديد هذه المليارات (لا أذكر الرقم الدقيق) من بيت مال المسلمين لأمريكا; ثمناً لكسب رضاها وودّها، وجياع المسلمين في الهند وبنغلادش وأفغانستان وغيرها بحاجة إلى كلّ دولار من هذه المليارات التي